

دروس في علم الأصول

[222] - 1 - قاعدة الجمع العرفي ونتكلم في بحث هذه القاعدة عن: النظرية العامة للجمع العرفي، وعن اقسام الجمع العرفي - أو اقسام التعارض غير المستقر - وملاك الجمع في كل واحد منها، وتكييفه على ضوء تلك النظرية العامة، وعن احكام عامة للجمع العرفي تشترك فيها كل الاقسام، وعن نتائج الجمع العرفي بالنسبة إلى الدليل المغلوب، وعن تطبيقات للجمع العرفي وقع البحث فيها. فهذه خمس جهات رئيسية نتناولها بالبحث تباعاً: 1 - النظرية العامة للجمع العرفي تلخص النظرية العامة للجمع العرفي في: ان كل ظهور للكلام حجة ما لم يعد المتكلم ظهوراً آخر لتفسيره وكشف المراد النهائي له، فإنه في هذه الحالة يكون المعول عقلاً على الظهور المعد للتفسير وكشف المراد النهائي للمتكلم ويسمى بالقرينة، ولا يشمل دليل الحجة في هذه الحالة الظهور الآخر. وهذا الاعداد تارة يكون شخصياً وتقوم عليه قرينة خاصة، وأخرى يكون نوعياً بمعنى ان العرف اعد هذا النوع من التعبير للكشف عن المراد من ذلك النوع من التعبير وتحديد المراد منه، والظاهر من حال المتكلم
